فصل .

إذا وقع الفعل الذي دلّ َت عليه ( عسى ) بعد الاسم كان موضعه نصباً كقولك عسى زيدٌ أن يقوم وقال الكوفّ ُيون موضعه رفع على أنّ َه بدلٌ ممّ َا قبله .

والدليل على القول الأوّ َل من وجهين .

أحدهما أن ( زيداً ) هنا فاعل ( عسى ) ومعناها قارب زيدٌ فيقتضي مفعولا وهو قولك ( أن يقوم ) .

والثاني أنّ َ ( عسى ) دلّ َت علىمعنى في قولك ( أن يقوم ) كما دلّ َت ( كان ) على معنى في الخبر فوجب أن يكون منصوبا كخبر ( كان ) يشهد له قول الشاعر 28 - .

( أكثَرْتَ في اللومِ ملحّا دائماً ... لا تَلْحَني إنّ َي عَسَيتُ صائما ) - الرجز - ومنه الْمَثَل ( عسى الغوير أبْؤُسا ) ولا يصحّ ُ أن يقدّر ب ( أن يكون أبوساً ) لما فيه من حذف الموصول وإبقاء صلته ولا يصحّ َ جعله بدلاً لثلاثة أوجه